AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن
تاريخ الإصدار : 2 - 6 - 2019
www.ajsp.net

أثر ممارسة اللعب في تخفيف السلوك العدواني للأطفال المصابين باضطرابات التَّوَحُّد (دراسة ميدانيّة)

د. سهم حمادة خصاونة

المُلخَّص

يُعدّ اضطراب التَّوَحُّد من أكثر الاضطرابات النمائيّة تأثيراً على المجالات الرئيسيّة في القدرات الوظيفيّة، فقد جذبَ الاضطراب التَّوَحُّدي اهتمام الاختصاصيين والباحثين النفسيين، ولا يقتصر أسباب هذا الاضطراب المحيّر على سبب محدّد تختلط في فهمه الأساطير غير المقبولة والآمال الضائعة، والسُّبل غير المجدية للعلاج (شريبمان:2010). فأسبابه متعدِّدة ولا يزال هذا الاضطراب مثيراً للجدل من حيث تشخيصه وأسبابه وأساليب علاجه.

فالتَّوَحُّديّون مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الخصائص والصفات، وعلى الرغم من ذلك فإنّ هنالك عددًا من الخصائص العامّة التي يشتركون فيها، وبشكل عام يبدأ الأطفال المُتَوَحِّدون العديد من أشكال السلوك والخصائص التي تميّزهم عن غيرهم من الفئات والإعاقات، وتتمثّل هذه الخصائص في: ضعف اللغة، وضعف شديد في السلوك الاجتماعي وتمثيله، وهي الصفة التي تميّزه والأكثر وضوحًا في اضطراب التَّوَحُّد.

وتكمن أهميّة البحث في أنّه سيجعل من التربية الرياضيّة، وممارسة النشاط الرياضي معًا أسلوبًا أساسيًّا مبنيًّا على أُسس علميّة صحيحة؛ لمساعدة الأطفال المُتَوَحِّدين للتغلُّب على مظاهر العزلة والانسحاب والضعف في مهارات التفاعل الاجتماعي.

وهدف البحث إلى: ممارسة النشاط الرياضي لتخفيف بعض السلوكات العدوانيّة لدى الأطفال المصابين بطيف التَّوَحُّد (متوسِّط الشِّدَّة).

ولتحقيق هذا الهدف افترض البحث ما يلي:

هناك فروق ذات دلالة معنويّة في ممارسة النشاط الرياضي لتحسين بعض السلوكات العدوانيّة وتطويرها إلى سلوكات هادفة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي ولصالح الاختبار البَعْدي.

أمّا الدراسات النظريّة فقد جاءت في مباحث عديدة، تضمّنتْ مفهوم التَّوَحُّد والأعراض والتشخيص وطرائق المعالجة.

المقدّمة وأهميّة البحث:

الحمد لله رب العالمين الذي جعل الأولاد من بين زينة الحياة الدنيا، قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (صدق الله العظيم) – سورة الكهف– الآية 46.

يطلّ علينا اسم مرض أو اضطراب مُعيّن بين تارة وأُخرى، لم نسمع أو نعرف عنه شيء من قبل، ممّا يدفع العلماء والباحثين إلى البحث والجهد والتقصّي للوصول إلى الأسباب والحلول. فمن الأمراض التي ظهرت وما زالت مبهمة وغامضة إلى يومنا الحاضر (الأسباب والعلاج) هو اضطراب التَّوَحُّد ذلك الاضطراب الذي أشغل كثيرًا من العلماء، وبذلت كثيرٌ من الدول الأموال كي تضع يدها على السبب الحقيقي واليقيني للإصابة به.

فالتَّوَحُّد يصيب الأطفال دون سِنِّ الثالثة وهو عمر الازدهار، وعمر الالتصاق بالوالدين، وعمر اللعب الجماعي التفاعلي والبدء بتكوين بيئة ثانية، وهي بيئة الأصدقاء في المجتمع، لكن ودون سابق إنذار يُلاحظ على الطفل التَّوَحُّدي البدء بالانعزال، وعدم التواصل واللعب مع أقرانه، وعدم القدرة على التخاطب اللفظي والبكاء واللعب أو الضحك دون سبب، وغيرها من الأعراض التي تجعل الاهتمام بهذه الشريحة اهتمامًا ضروريًّا ومهمًّا لتخفيف تلك الأعراض وإمكانيّة جعلهم يتكيّفون مع الإعاقه والمجتمع، فضلًا عن مساعدة الأسرة، وإعانتها على التعايش والتعامل مع المتوَحِّد بأقلِّ ضغط أو توتّر نفسي يقع على العائلة وهذا بسبب بعض الأعراض التي تصبح ليس من السهل التعايش معها.

ومن هنا تأتي أهميّة البحث في التركيز على ممارسة النشاط الرياضي كعلاج يساعد الأطفال المتوَحِّدين للتخفيف من سلوكاتهم العدوانيَّة.

مشكلة الدراسة:

إنَّ ممارسة اللعب من قبل أطفال التَّوَحُّد يساعد على إحداث انخفاض في السلوك العدواني لديهم؛ لأن أطفال التَّوَحُّد غير قادرين على إنتاج اللعب بأنفسهم، فمن المناسب التشجيع على ممارسة أنشطة اللعب

المناسبة لديهم مراعيًا قدراتهم ومهاراتهم السلوكيّة، وإنّ افتقار المعاهد والمؤسّسات التربويّة الخاصّة بالأطفال المصابين بالتَّوَحُّد للأنشطة الرياضية، وتركيزها على العناية والعلاج بالمستويات النفسيّة والاجتماعيّة دون الاهتمام بالجانب الحركي الذي يلعب دورًا مهمًّا في علاج تلك الجوانب لأنّ النشاط الحركي يولّد الألفة والمحبّة والعمل الجماعي، فضلًا عن استغلال الوقت بالعمل المُنظَّم. ممّا حدا بالباحث إلى ممارسة نشاط اللعب لتخفيف السلوكات العدوانيّة لدى الاطفال المصابين بالتَّوَحُّد.

هدف الدراسة:

معرفة تأثير ممارسة النشاط الرياضي في تخفيف السلوك العدواني الصفّي لدى الأطفال المصابين بطيف التَّوَحُّد (متوسِّط الشِّدَّة).

فروض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة معنويّة في ممارسة نشاط اللعب في تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال المصابين بالتَّوَحُّد (متوسِّط الشِّدَّة)، وتطويرها إلى سلوكات هادفة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي، لصالح الاختبار البَعْدي.

حدود الدراسة:

الحد البشري: أطفال التَّوَحُّد المشخَّصين من أطباء واختصاصيين نفسيين لحالات التشخيص (متوسط الشدة) بمديريّة إربد والبالغ عددهم (100) طفل.

الحد المكاني : محافظة إربد

الحد الزماني: 2014-2015

الإطار النظري والدراسات السابقه:

الإطار النظري:

ماهيّة التَّوَحُّد:

يُعدّ التَّوَحُّد من الاضطرابات النمائيّة المعقّدة التي تتداخل مع مجموعة من الاضطرابات والإعاقات الأخرى، وهذه الاضطرابات تتأثّر بوجود خلل في أجزاء معيّنة من الجهاز العصبي المركزي، لذلك فالتوحد إعاقة مستمرّة طوال حياة الطفل، (أسامة فاروق والشربيني، 2011) وهذا ما جعل العديد من المختصين التربويين والاجتماعيين إضافةً إلى الأطباء يظهرون اهتمامًا باضطراب التَّوَحُّد. وخلال عقودٍ سابقة شهد مفهوم التَّوَحُّد تطوّرًا كبيرًا نتيجةً لاهتمام الباحثين الذين أجمعوا على اختلاف تخصّصاتهم على أنَّ الفرد التَّوَحُّدي يظهر عجزًا في عدد من المجالات هي : المجال التفاعلي الاجتماعي والتواصلي، والمجال السلوكي، والاهتمامات والأنشطة. (الشيخ ذيب، 2004)

كان أوّل من أطلق مصطلح التَّوَحُّد بوصفه حالة مرضية هو الطبيب النفسي الأمريكي ليو كانر (Leo Kanner) عام 1943 الذي ميّز بينه وبين غيره من الأمراض النفسية التي قد يصاب بها الفرد، وفي عام 1972 تجدّد الاهتمام بمرض التَّوَحُّد بفضل الأخصائي النفسي بيرنارد ريمالند (Bernard Rimland) الذي أسّس مع عدد من المهتمّين الجمعيّة الأمريكيّة الوطنيّة للأطفال التَّوَحُّديين، وكرّس وقته وجهده لدراسة هذا المرض. (زريقات، 2004)

يلجأ التربويون إلى اتّباع أساليب عدّة لإكساب الطفل التَّوَحُّدي ما يحتاجه من مهارات اجتماعيّة وانفعاليّة ومعرفيّة ولغويّة وحركيّة وحسيّة، ممّا يساعده على التفاعل مع الآخرين، وتكوين شخصيّته المستقلّة وتحسين مهاراته اللفظيّة والحركيّة وقدرته على التواصل اللفظي وغير اللفظي. (حمدان، 2001)

تصنيف أنواع التَّوَحُّد

اقترح كلٌ من سيفن وماتسون ولو وفي Sevin, & Matson, & loe, &Fee أحد الأنظمة لتصنيف أنواع التَّوَحُّد وهو مكوَّن من أربع مجموعات هي: (الزريقات، 2004)

- المجموعة التَّوَحُّديّة البسيطة جدًّا (المنحرفة) (Atypilal Group):

وأفراد هذه المجموعة تظهر عليهم القليل من أعراض التَّوَحُّد، وهم يتمتّعون بمستوى ذكاء مرتفع مقارنة مع غيرهم من أفراد المجموعات الأخرى.

☐ المجموعة التَّوَحُّديّة البسيطة (Mildy Autistic Group):

يعاني أفراد هذه المجموعة من العديد من المشكلات الاجتماعيّة، ويظهرون حاجة قويّة لأن تبقى الأحداث والأشياء وَفق نمط روتيني محدّد دون تغيير، ويُصنَّف أفراد هذه المجموعة ضمن فئة المتخلّفين تخلّفًا عقليًّا بسيطًا.

☐ المجموعة التَّوَحُّديّة المتوسّطة (Moderately Autistic Group):

تظهر على أفراد هذه المجموعة العديد من الأعراض، مثل: قلّة تفاعلهم الاجتماعي، وممارستهم لسلوكات نمطيّة مختلفة كالتأرجح والتلويح باليد، كما أنّ اللغة لديهم وظيفيّة ومحدّدة، وهم يعانون من التخلّف العقلي مع تفاوت شدّتها من شخص لآخر.

☐ المجموعة التَّوَحُّديّة الشديدة (Severely Autistic Group):

يتّصف أفراد هذه المجموعة أنّهم معزولون اجتماعيًّا، ولا توجد لديهم مهارات تواصليّة وظيفيّة، وهم يعانون في الغالب من التخلّف العقلي بنسب متفاوتة من الشدّة.

مستويات التَّوَحُّد(الشدّة):

إنّ نسبة الأطفال الذين يتمتّعون بذكاء طبيعي من أطفال التَّوَحُّد هي 30% أمّا الباقي فهي 70%، يحدث لديهم تخلّف عقلي مصاحب لإضطراب التَّوَحُّد، وهذه النسبة تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي: التَّوَحُّد البسيط والمتوسط والشديد، ويحدث تحسن حوالي 20% وتصبح حالة تحسّن تامّة يستطيع فيها الطفل متابعة حياته العاديّة في المدرسة والبيت وغيرها، وكذلك 20% منهم يحدث تحسن جزئي، ولكن يحتاجون إلى مساعدة الآخرين لتلبية احتياجاتهم اليوميّة، أمّا النسبة الكبرى منهم فهي 60% والتي لا يشفى فيها الطفل وتبقى ملازمة له طيلة حياته، وغالبًا ما يحدث عندما تكون نسبة التَّوَحُّد شديدة، وفي كافة الحالات يحتاج الطفل التَّوَحُّدي إلى متابعة مستمرّة وبرامج خاصّة. (فضيلة توفيق الراوي، 1999)

ينبغي استخدام محدّدات، خفيف ومتوّسط وشديد، فقط عندما يتحقّق برهان المعايير الكاملة للاضطراب، وعند تقرير ما إذا كان ينبغي وصف الظاهرة بوصفها خفيفةً او متوسطةً او شديدةً، فيجب على الطبيب

أنْ يضع في الحسبان عدد وشدّة أعراض وعلامات الاضطراب، وأيّ اختلاف ينجم عن ذلك في الأداء المهني أو الاجتماعي. ويمكن استخدام الإرشادات التالية لغالبيّة الاضطرابات:

* خفيف: عدم وجود أعراض أو وجود القليل منها زيادة على ما هو مطلوب لوضع التشخيص، ولا ينشأ عن الأعراض أكثر من اختلاف طفيف في الأداء الاجتماعي أو المهني.

* متوسط: وجود أعراض أو اختلاف وظيفي يقع بين "الخفيف" و"الشديد".

* شديد: وجود الكثير من الأعراض التي تزيد عمّا هو مطلوب لوضع التشخيص أو وجود بضعة أعراض شديدة على نحو خاص، كما ينجم عن الأعراض اختلال بَيِّن في الأداء المهاري أو المهني.

السلوك العدواني لدى أطفال التَّوَحُّد: (نوال سامي شحاتة، 1998)

إنّ السلوك العدواني لدى طفل التَّوَحُّد يتمثّل في العدوان والغضب الموجّه نحو الذات، أو نحو الآخرين، فقد يلجأ الى عضّ اليدين الى درجة النزيف، أو القرص أو شدّ شَعر رأسه الى درجة اقتلاع الشَّعر من مكانه، وقد يلجأ الى عضّ الآخرين أو لكمهم بكلّ قوّة أو شدّ وقرص أو خدش يد الآخرين بأظافره، ويتمثّل أيضا في قبض بعض عضلات الجسم، وشدّها الى درجة التشنّج، مثل: شدّ الرقبة أو الأيدي أو الأرجل أو الأصابع.

التمرين وأهميّة اللعب للأطفال المتوحّدين:

يمكن خفض السلوكات الشاذة من خلال تمارين جسديّة متزامنة أو غير متزامنة، ويتضمّن التمرين المتزامن ممارسة الشخص لتمرين جسدي بعد ظهور السلوك غير المرغوب فيه، والتمرين غير المتزامن هو اشغال الفرد بانشطة وتمارين مكثّفة قبل دخول المواقف التي يتوقّع فيها ظهور صعوبات، فقد تطلّب من الفرد أنْ يقف لعشر مرات للسلوك العدواني. (Farrar – Schneider , 1994)

ويجب مراعاة وتنفيذ ما يلي:

- حدِّد وعرِّف السلوك المُستهدَف.
- حدِّد نوع الممارسة الحركيّة الذي سوف يقوم به الفرد.
- حدِّد المواقف التي سوف تستعمل فيها.

قام أليسون وزملاؤه (Allisonetal. 1991) باستعمال تمرين قَبْلي لخفض سلوك العدوان لدى شخص توَحُّدي، وتمثّل التمرين بأنْ يدفع الشخص التَّوَحُّدي شيئًا لمدّة عشرين دقيقة في كلّ مرّة، لقد أدّى الإجراء إلى انخفاض ملحوظ للسلوك العدواني أكثر من استعمال الأدوية وحدها. (فضيلة توفيق: ص 21)

تتأثّر مستويات النشاط الرياضي وسلوكات الأطفال المُتَوَحِّدة بشكل إيجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضيّة المنتظمة، حيث تقدّم الأنشطة الرياضيّة فوائد متنوّعة للأطفال المُتَوَحِّدين فهي تعمل على: (نوال سامي شحاتة، 1998 : 55)

1- زيادة فترة الانتباه.

2- توجيه السلوك نحو أداء المهمّة.

3- زيادة مستوى الأداء الجسمي.

4- ضبط السلوكات غير المناسبة والمصاحبة للتَوَحُّد (العدوان، الإثارة الذاتيّة، فرط النشاط، القلق).

5- تنشيط الجهاز الدوراني (القلب، والأوعية الدمويّة).

6- تحقيق الاستمتاع والاستجمام والترويح للأفراد المُتَوَحِّدين.

7- زيادة مستوى الاستجابة الصحيحة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى هي: فاعليّة برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتّصال اللُّغوي لدى أطفال التَّوَحُّد، سامر عبد الحميد حساني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية، 2005.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعليّة برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتّصال اللغوي عند الأطفال المصابين بالتَّوَحُّد. تكوّنت عيّنة البحث من (20) طفلًا مصابًا بالتَّوَحُّد قُسِّمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبيّة خضعت للبرنامج التعليمي لتنمية الاتصال اللغوي والأخرى ضابطة لم تتبع البرنامج التعليمي باللعب.

ومن ضمن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود فروق في مهارة التقليد قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح الاختبار البَعْدي للمجموعة التجريبيّة.

- وجود فروق في مهارة الفهم والمعرفة قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح الاختبار البَعْدي للمجموعة التجريبيّة.

- وجود فروق في مهارة توظيف المفاهيم قبل تطبيق البرنامج، لصالح الاختبار البَعْدي للمجموعة التجريبيّة.

أمّا الدراسة الثانية فهي بعنوان: واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعوديّة، العثمان (2004). وهي تحديد واقع الخدمات المقدَّمة للتلاميذ ذوي التَّوَحُّد من وجهة نظر

معلّمي التربية الخاصّة العاملين معهم، وتكوَّنتْ عيّنة الدراسة من (55) معلِّمًا من معلّمي التربية الخاصّة ببرامج التَّوَحُّد بالمملكة، وقد أشار المعلّمون ضمن أهم نتائج الدراسة إلى أنّ التعلّم عن طريق اللعب، والتركيز على مهارات التواصل هو أنسب الطرائق للتدخّل المُبكِّر وتعديل سلوك الطفل التَّوَحُّدي.

أمَّا الدراسة الثالثة فقد قامت بها الباحثة Choi (2000) وهي بعنوان: الأطفال المصابين بالتوحد وشركائهم في اللعب، للتعرّف على تأثير أنشطة اللعب في تنمية التواصل لدى الأطفال التَّوَحُّديين، وذلك عن طريق طفل عادي يشارك الطفل التَّوَحّدي في مجموعة من الألعاب، وذلك اعتمادًا على توجيهات المُدرِّس، وتكوَّنتْ عيّنة الأطفال التَّوَحُّديين من (5) أطفال، تراوحت أعمارهم من (4–6) سنوات، بينما تكوَّنت عيّنة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب من (11) طفلًا، وتراوحت أعمارهم من (4–7) سنوات. وقد أشارت أهم النتائج إلى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل لدى الأطفال التَّوَحُّديين، حيث أظهر هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل مع شريك اللعب وتحسين مستوى التواصل البَصَري لديهم.

إجراءات الدراسة الميدانيّة

منهج الدراسة:

اعتمد البحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة، لتحقيق أهداف البحث وفروضه، فالمنهج التجريبي يعدّ الاختبار الحقيقي للعلاقات الخاصّة بالسبب أو الأثر، ويمثّل الاقتراب الأكثر صدقًا لحلِّ العديد من المشكلات العلميّة بصورة عمليّة، فهو ما يميّز النشاط العلمي الدقيق واستخدام التجربة بأسلوب المجموعة التجريبيّة الواحدة ذات الاختبار القَبْلي والبَعْدي.

مجتمع الدراسة وعيّنته:

إنّ الأهداف التي يضعها الباحث لدراسته والإجراءات التي يتّبعها ستحدّد طبيعة العيّنة التي يختارها، وعليه أنْ يختار عيّنة بحثيّة تكون ممثِّلة تمثيلًا حقيقيًّا لمجتمع الأصل، أيْ إنّ العيّنة عبارة عن المجتمع

الإحصائي الأصلي بكلّ خصائصه، لكن بصورة مصغَّرة، وأنّها تمثيل للمجتمع الإحصائي الذي سحبت منه.

قام الباحث بإجراء مسح لأعداد الأطفال المصابين والمُشخَّصين بطيف التَّوَحُّد لمحافظة إربد الموجودين في المعاهد الرسميّة البالغ عددها خمسة معاهد، وقد بلغ عدد الأطفال المصابين الموجودين في هذه المعاهد مئة وخمسة عشر طفلًا موزَّعِين على هذه المراكز كما هو مبيّن بالجدول (1).

جدول (1) يبيّن العدد الكلّي للأطفال المصابين بطيف التَّوَحُّد

المعهد	إربد	مجوع		
		ذكور	إناث	
1	مركز إربد للتَّوَحُّد	31	16	47
2	أكاديمية إربد للتَّوَحُّد	27	8	35
3	مركز الأوج للتَّوَحُّد	12	8	20
4	مركز الأمل	6	2	8
5	مركز إربد لشَّلل الدماغي	4	1	5
مجموع		22	11	115

وبعد الاطّلاع على الأطفال المصابين واللقاء مع مدراء المعاهد والأطباء المرافقين لهذه المعاهد، تبيّن وجود حالات لا يمكن علاجها بسهولة إلّا على المدى البعيد، وأنّ احتماليّة التطوّر بطيئة جدًّا للعناية المنفردة الخاصّة لذلك، وبسبب ملائمة التمارين الحركيّة لفئة معيّنة من الأطفال المصابين بطيف التَّوَحُّد، لجأ الباحث إلى إحصاء عدد الأطفال المصابين بطيف التَّوَحُّد وَفْق المراكز المذكوره سابقًا للمرحلة المتوسّطة، كما هو مبيَّن بالجدول (2).

جدول(2) يبيّن مجتمع البحث للمصابين بطيف التَّوَحُّد المتوسِّط الشدّة

المعهد

مجموع المصابين بطيف التَّوَحُّد المتوسِّط الشدَّة

المجموع

النسبة المئويّة

ذكور إناث

ا.	إربد	مركز إربد للتَّوَحُّد	8	صفر	8
					0/0 33,3
2.		أكاديمية إربد للتَّوَحُّد	7	ا	8
3.		مركز الأوج للتَّوَحُّد	5	4	9
4.		مركز الأمل	4	ا	5
5.		مركز إربد لشَّلل الدماغي	صفر	صفر	صفر
المجموع			24		
			6	30	

قام الباحث باختيار (مركز إربد للتَّوَحُّد) قصدًا؛ ليكون بعض أطفال هذا المركز عيّنة البحث وبالطريقة العشوائيّة وللذكور فقط وللأسباب التالية:

1- الخبرة المتراكمة للمديرة وللمعلّمات وللموظّفين.

2- احتواؤه على عدد كبير من المصابين المشخَّصين بداء التَّوَحُّد لا سيّما للمرحلة المتوسِّطة، فقد بلغ عددهم (8) من أصل (24) طفلًا مصابًا وهو مجتمع البحث الأصلي.

3- تمَّ تشخيص غالبيّة أطفال المعهد وَفْق أساليب علميّة وصحيّة من قبل استشاريين في الطبّ النفسي وعلم النفس السَّريري.

4- غالبيّة أطفال المعهد مشخَّصين ومصنَّفين حسب نسب ذكائهم، ممّا لا تتوافر هذه المعايير في باقي المعاهد.

وبناءً على ذلك بلغت عيّنة البحث (8) من الفئة المتوسِّطة للمصابين بطيف التَّوَحُّد للذكور، وشكّلتْ النسبة (33'3 %) من المجتمع الأصلي.

كما استخدم الباحث أسلوب المجموعة الواحدة ذات الاختبار القَبْلي والبَعْدي، ولم يلجأ إلى إجراء التجانس والتكافؤ واكتفى بتشخيص الأطباء الأخصائيين وَفْق مقياس لديهم، على أنّ العيّنة في المرحلة العمريّة الثانية وحسب تقسيم الجمعيّة الأمريكيّة (Autism society of America) لهذا النوع من الدَّاء.

تجانس العيّنة:

عدّ الباحث العيّنة متجانسة ومتكافئة من حيث مستوى الذكاء والعمر الزمني والعقلي والحالة المرضيّة، وَفق تشخيص الأطباء النفسيين الخاصين بالمعهد.

الأدوات والأجهزه والوسائل المساعدة:

الوسائل البحثية:

"هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات: عيّنات، وأجهزة، وبيانات"( ).

ولغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة استعان الباحث بالوسائل البحثيّة التالية:

1. المصادر والمراجع العربيّة والأجنبيّة.
2. المقابلات الشخصيّة( ).
3. استمارة الملاحظه( ).
4. استمارة لتسجيل البيانات.
5. السجلات الخاصّة بالأطفال.
6. شبكة المعلومات الإلكترونية الدولية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1. حاسبة إلكترونيّة يدويّة من نوع kadio عدد (1).
2. كاميرا فيديو يديوية نوع sony عدد (1).
3. كرات ملونة مع كرات مطاطيّة عدد (10).
4. أشرطة لاصقة، أعلام، أطواق ملونة.
5. بالونات مختلفة الألوان والأحجام.

6. ساعة توقيت إلكترونية.

7. دمى كبيرة عدد(2).

8. فاكهة صناعيّة ملوّنة.

إجراءات البحث الميدانيّة:

التجربة الاستطلاعيّة:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعيّة على (3) أطفال من فئة طيف التَّوَحُّد بدرجة متوسّط الشدّة وهي من خارج عيّنة المركز (الأكاديميّة الأردنيّة للتَّوَحُّد واضطراب النطق) لمدة (8 أيام)، لمعرفة ملائمة التجربة على الأطفال. والهدف الرئيسي للتجربة الاستطلاعيّة الوقوف على الصعوبات العامة التي قد تواجه الباحث مستقبلًا وتحقّق ما يلي:

ا- التأكّد من إمكانيّة مراقبة جميع أفراد العيّنة، فيما يخصّ تثبيت الأبعاد المناسبة لنصب الكاميرا ومدى الرؤية ووضوح الصورة.

2- التأكّد من إمكانيّة سلامة وصلاحيّة الأجهزة والأدوات والمستلزمات المستخدمة.

التصوير الفديوي وإجراءات التحليل (تحديد السلوكات):

استخدم الباحث التصوير الفديوي للوقوف على المتغيّرات السلوكيّة العدوانيّة لدى الأطفال ومدى ظهورها، وللحصول على صيغة علميّة لدراسة هذه المتغيّرات، فهو من الوسائل المهمّة التي تساعد على اكتشاف المتغيّرات وضبط مدى تقارب أو تباعد مستويات السلوك لدى الأطفال.

وعن طريق التصوير تمكَّن الباحث من مراقبة الطفل المراد دراسة سلوكه، وتدوين السلوك بعد نهاية كل (60 دقيقة) واحتساب التكرارات وَفْق استمارة التحليل لسلوك الطفل. وبناءً على ذلك تمّ تصوير عيّنة البحث بآلة تصوير لمراقبة المصابين بكاميرا ذات سرعة تردّد 24 صورة/ث، ونصبت آلة التصوير الفديوي بحيث تغطّي القاعة الدراسيّة كاملة ومن أربعة جوانب، ثمّ الحصول على البيانات المعنيّة

بالمتغيّرات السلوكيّة لغرض دراستها، وتدوين تكرارها بغيةَ وضع ممارسة اللعب والأنشطة الحركيّة للوصول إلى أهداف البحث عن طريق نظام الملاحظة (نظام العلامات)، بعد الفهم والاستيعاب لكلّ نمط سلوكي وإعطاء تعريف لكلّ حالة من حالات المصاب، ومن خلال إجراء التحليل للتصوير الفيديوي الذي تمّ تصويره تمكَّن الباحث من تحديد ثمانية سلوكات هي:

جدول (3) يبيِّن السلوكات العدوانيّة لدى عيّنة البحث

ت	السلوكات العدوانيّة
1	اللعب بالأشياء بشكل غير ملائم (يكسرها ويتلفها).
2	تمزيق الأوراق بشكل قصاصات.
3	يصفع أو يضرب نفسه أو يعض اليدين أو يشد الشَّعر.
4	قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنّج.
5	بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة.
6	مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار وبغضب.
7	لكم الآخرين وخدشهم بالأظافر.
8	الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة.

الاختبارات القَبْليّة:

بعد تحديد السلوكات العدوانيّة من خلال تحليل التصوير الفديوي وكما تبيّن سابقًا في الجدول (3)، فإنّ هنالك ثمانية سلوكات (قيد البحث)، تمّ إجراء الاختبار القَبْلي عليها، وذلك بتصوير عيّنة البحث وتدوين السلوكات من خلال التصوير وحساب تكرارت كلّ سلوك خلال (10) أيام بواقع حصّة تعليميّة واحدة( )

مدّتها (60) دقيقة للحصة الواحدة كلّ يوم، وقد استعمل الباحث استمارة الملاحظة لتفريغ البيانات وحساب تكرارات السلوكات (قيد البحث).

أُجريت الاختبارات القَبْلية بدءًا من يوم 4/1 /2015 ولغاية 10/ 4/ 2015 في أوقات مختلفة للمراقبة صباحًا أو ظهرًا، مع تحديد هذه الأوقات والتوقيتات وذلك للالتزام بها عند إجراء الاختبار البَعْدي.

تمّ إجراء الاختبار القَبْلي داخل قاعة الألعاب في إربد للتَّوَحُّد.

تطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق تمرينات النشاط الرياضي بعد المآلفة والمعايشة مع الأطفال في المركز والمعدّة مُسبقًا بتاريخ 2015/4/15 ولغاية 2015/7/15، ويشتمل البرنامج على مجموعة من التمارين( ) التي أعدّها الباحث، وشملت مدّة تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر، وقد أجرى البرنامج في صالة للألعاب الرياضيّة وفي وقت الدرس وكان زمن الدرس (60) دقيقة بمساعدة الكوادر المساعدة، وقد يزيد الوقت إلى الساعة عند تطبيق النشاط الرياضي؛ وذلك لصعوبة الإدراك العقلي للطفل.

وصف النشاط الرياضي الذي قام به الباحث بتطبيقة:

- بلغت مدّة الممارسة لأنشطة اللعب المنهجي التعليمي (8) أسابيع.
- يحتوي كلّ أسبوع على (3) وحدات (نشاط حركي، وممارسة النشاط الرياضي، مهارات حركية) وبذلك بلغت عدد الوحدات (24) وحدة( ) في مدّة شهرين.
- يبلغ زمن النشاط الحركي (60) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن الكلّي في الأسبوع الواحد (180) دقيقة أسبوعيًّا.
- وبذلك فإنّ الحجم الكلي لمجمل فترة الممارسة (980) دقيقة، إنّ كلّ وحدة لنشاط حركي تحتوي على (12) دقيقة للقسم التحضيري و(40) دقيقة للقسم الرئيسي و(8) دقائق للقسم الختامي.

الاختبارات البَعديّة:

تمّ إجراء الاختبارات البعديّة على أفراد العيّنة بنفس نظام الملاحظة المتّبع بالاختبار القبلي بتاريخ 2015/7/17 وبعد الانتهاء من فترة ممارسة أنشطة اللعب.

الوسائل الإحصائية:

1- الوسيط.

2- الإنحراف الربيعي.

3- مربع كيو 2.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد الانتهاء من إجراء الاختبارات القَبْليَّة والبَعديّة على عيّنة البحث، قام الباحث بمعالجة النتائج إحصائيًّا، وفيما يلي عرض للنتائج وتحليلها وَفْق ما هو مبيَّن في الجداول وتوضيح الأسباب التي أدَّتْ إليها:

جدول (4)

يبيّن الوسيط والانحراف الربيعي للسلوكات العدوانيّة قيد البحث للاختبارات القَبْليّة والبَعْديَّة

ت	السلوكات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي
1	اللعب بالأشياء بشكل غير ملائم (يكسرها ويتلفها)	9.5	2.5	4.5	2.25
2	تمزيق الأوراق بشكل قصاصات.	4.5	3.25	2.5	1.25
3	يصفع أو يضرب نفسه أو يعض اليدين أو يشد الشَّعر.	4	1.5	3	0.75
4	قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنّج.	3	1.25	3	0.25

5	بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة.	11	3	7.5	1.25	
6	مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار وبغضب.	4	2	2.5	1.5	
7	لَكِم الآخرين وخدشهم بالأظافر.	23	2.25	19.5	2.75	
8	الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة.	41.5	1.75	35.5	2	

ولغرض التعرّف على دلالة الفروق بين الاختبارَين القَبْلي والبَعْدي، ولكلّ سلوك من السلوكات قام الباحث باستعمال معامل مربع كيو2 (Q2) وقد توصّل إلى النتائج الموضَّحة الآتية:

عرض وتحليل ومناقشة السلوك الحركي العشوائي (يستخدم اللعب بشكل غير ملائم):

جدول (5)

يبيّن مربع كيو2 الدلالة للسلوك العدواني (يستخدم اللعب بشكل غير ملائم (يكسرها ويتلفها))

المتغير كاي2 المحسوبة الدلالة المعنويّة

اللعب بالأشياء بشكل غير ملائم (يكسرها ويتلفها) 16.67 معنوي

من ملاحظة الجدولين (4،5) تبيّن وجود فروق ذات دلالة معنويّة بين الاختبار القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني (اللعب بالأشياء بشكل غير ملائم) لدى عيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، فقد بلغت قيمة الوسيط (9.5) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (2.5)، فكانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (4.5)، والانحراف الربيعي (2.5)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (16.67) وهي دالّة، ويُظهر الشكل (1) مقدار الفَرْق في السلوك بين الاختبارَين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى أنّ ممارسة أنشطة اللعب والأنشطة الرياضيّة الحركيّة أثر بشكل إيجابي وملموس في طفل التَّوَحُّد، فهو يستخدم عينيه في النظر إلى الأشياء والحركات المحيطة به والأشخاص المتحرّكين حوله، كما يستخدم الحركات في عمليّة التلقين والنمذجة، فهو يمارس هذا النوع من الألعاب، ويمارس النشاط الرياضي بوجود الراشدين ممَّن حوله لتأمين حالة من الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار، فمنحه فرصة بعد أخرى بعد أن يتمّ تعليمه كيفيّة عدم تكرار هذه السلوكات، وإفهامه معايير الخطأ والصواب عن طريق تقليد حركات الراشدين، أدّى إلى الأثر الإيجابي الواضح عليه.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (تمزيق الأوراق بشكل قصاصات):

جدول (6)

يبين مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (تمزيق الأوراق بشكل قصاصات)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنويّة
تمزيق الأوراق بشكل قصاصات	11054	معنوي

من خلال الجدولين (4،6) يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الاختبار القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني: تمزيق الأوراق بشكل قصاصات، لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، فقد بلغت قيمة الوسيط (4.5) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (3.25)، وكانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (2.5) والانحراف الربيعي (1,25)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (11.54)، يُظهر شكل (2) مقدار تخفيف السلوك بين الاختبارَين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى أنّ ممارسة أنشطة اللعب والأنشطة الرياضيّة أثر بشكل كبير وإيجابي على أفراد العيّنة، وذلك بسبب أنّ طفل التَّوَحُّد يميل إلى ممارسة نشاط اللعب على اختلاف أنواعه، ممّا يجعل إحساس المتعة بالألعاب، مثل ألعاب الطين الاصطناعي (التراب)، وكذلك اللعب بالكرات الملوّنة وغيرها، ينسجم مع ميله للإمساك بالأشياء واللعب بها، فزيادة هذه الحركات لديه أدّت إلى التخفيف من السلوك أعلاه.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (يصفع أو يضرب نفسه أو يعض اليدين أو يشدّ الشَّعر):

جدول (7)

يبيِّن مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (يصفع أو يضرب نفسه أو يعض اليدين أو يشدّ الشَّعر):

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنوية
يصفع أو يضرب نفسه أو يعض اليدين أو يشدّ الشَّعر	1.75	غير معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (4،7) يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة معنويّة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني (يصفع أو يضرب أو يعض اليدين أو يشدّ الشَّعر)، لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0.05)، فقد بلغت قيمة الوسيط (4) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (1.5)، بينما قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (3) والانحراف الربيعي (0.75)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (1.75)، وهي غير دالّة

معنويًّا، ولكن في حقيقة الأمر هناك تخفيف في عدد مرّات تكرار السلوك العدواني ما بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي، لكنّه لا يرتقي للمعنويّة، كما هو موضّح بالشكل (3).

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى صغر فترة التمرين وعدم تفريغ الطاقة لدى أطفال التَّوَحُّد على الرغم من محاولة الباحث إخراجهم من عالمهم، وعدم السماح لهم بالسلوك العدواني عن طريق ممارسة الألعاب الرياضيّة؛ للتخفيف من السلوك العدواني للأطفال وإدخال روح المتعة والسرور لديهم.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنج):

جدول (8)

يبيِّن مربع كيو2 الدلالة للسلوك العدواني (قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنج)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنوية
قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنّج	0.29	غير معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (4،8) تتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة معنويّة بين الاختبار القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني (قبض بعض عضلات الجسم وشدّها إلى درجة التشنّج) لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0.05)، بينما بلغت قيمة الوسيط (3) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (1.25)، فكانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (3) والانحراف الربيعي (0.25) وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (0.29) وهي غير دالّة معنويًّا، وفي حقيقة الأمر هنالك فرق بين الاختبارين، لكنّه لا يرتقي للمعنويّة، كما هو موضَّح في الشكل (4).

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى أنّ طفل التَّوَحُّد له ضعف في قدرته على اللعب الإبداعي، ويرفض أنْ يجري أكثر الأشياء بسبب التوتّر والخوف وعدم الاستقرار لديه، فيجب تشجيع طفل

التَّوَحُّد على الأنشطة البدنيّة الممتعة التي لا تحتاج إلى الخيال، ومحاولة التغلّب على هذا الخوف الذي يسبّب قبض في عضلات الجسم وشدّها وتشنّجها بالمتعة التي توجد في ممارسة هذه الأنشطة.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة):

جدول (9)

يبيِّن مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب معروفة أو غير معروفة)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنوية	
بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب معروفة أو غير معروفة	3.90	معنوي	

من خلال الجدولين (9،4) يتبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني: بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة، لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت قيمة الوسيط (11) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (3)، وكانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (7.5) والانحراف الربيعي (1.25)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (3.90)، يظهر شكل (5) مقدار الفرق في تخفيف السلوك بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي.

الشكل (5) يوضِّح التغيّر في السلوك: بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة للاختبارين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة بدلالة معنويّة هو إشغال أطفال التَّوَحُّد بممارسة النشاط الرياضي، ومنحهم العديد من التدريبات التي أدّت إلى شغل وقتهم، وهو الجزء الأهم في حياتهم التي تؤدّي إلى الخفض من حدّة الغضب والتقليل من شأنها، كما استعمل الباحث مبدأ المكافأة من خلال الأنشطة المتعلّقة باللعب، وتجنّب مبدأ العقاب.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار وبغضب):

جدول (10)

يبيّن مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنوية
مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار وبغضب	1.81	غير معنوي

من خلال الجدولين (4،10) يتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني: مسك مقبض الباب وتحريكه باستمرار، لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت قيمة الوسيط (4) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (2)، بينما كانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (2.5) والانحراف الربيعي (1.5)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (1.81)، يظهر شكل (6) مقدار تخفيف السلوك بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على نتائج غير معنويّة إلى أنّ ممارسة أنشطة اللعب لم تؤثّر بشكل إيجابي، ويرجع السبب إلى أنّ أطفال التَّوَحُّد لهم حب الروتين اليومي ورفض أيّ تغيير يطرأ عليهم في فترة زمنية قصيرة، فإنّهم يحتاجون إلى وقت أكبر من أجل تغيير هذا الروتين، إنَّ البرامج التي أثبتت فاعليتها من خلال العمل مع الأطفال المُتَوَحِّدين التي اعتمدت في الأساس على التركيز على الخاصيّة التي يمرّ فيها العديد من الأطفال المُتَوَحِّدين، وهي حبّ الروتين ورفض التغيّرات التي تحدث في البيئة، فالمهارات الأكاديميّة يجب أنْ تركّز على تقديم المعلومات الأوليّة والعامّة التي يحتاج إليها الطفل التَّوَحُّدي في حياته.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (لَكْم الآخرين وخدشهم بالأظافر):

جدول (11)

يبيِّن مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (لَكْم الآخرين وخدشهم بالأظافر)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنويّة
لَكْم الآخرين وخدشهم بالأظافر	5.83	معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (11،4) يتبيّن وجود فروق ذات دلالة معنويّة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني: لَكْم الآخرين وخدشهم بالأظافر، لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، فقد بلغت قيمة الوسيط (23) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (2.25)، فكانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (19.5) والانحراف الربيعي (2.75)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (5.83) وهي دالّة معنويًّا، ويظهر الشكل (7) مقدار تخفيف السلوك بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة بدلالة معنويّة، هي أنّ ممارسة أنشطة اللعب والرياضة لها أثر بشكل مباشر في هذا السلوك، حيث استخدم الباحث مبدأ المكافأة بعد كلّ عمل إيجابي والابتعاد عن العقاب في هذا السلوك، من الحث الأُسريّ وبرامج المعهد المعدّة لهذا السلوك، وعن طريق التعليم المُنتَظم واللعب الجماعي مع أقرانه لإيجاد الأُلفة فيما بينهم معه، والابتعاد عن العدوانيّة بالمشاركة في الألعاب، وتحميل الطفل التَّوَحُّدي تمارين مكثّفة من أجل تأهيله لمثل هذا السلوك.

عرض وتحليل ومناقشة السلوك العدواني (الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة):

جدول (12)

يبيِّن مربع كيو2 والدلالة للسلوك العدواني (الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة)

المتغير	كيو2 المحسوبة	الدلالة المعنويّة
الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة	5.70	معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (12،4) يتبيّن وجود فروق ذات دلالة معنويّة بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي للسلوك العدواني (الركض بشكل سريع ودفع الحائط بقوّة) لعيّنة البحث تحت مستوى دلالة (0,05)، فقد بلغت قيمة الوسيط (41.5) للاختبار القَبْلي والانحراف الربيعي (1.75)، بينما كانت قيمة الوسيط للاختبار البَعْدي (35.5) والانحراف الربيعي (2)، وبلغت قيمة كيو2 المحسوبة (5.70)، وهي دالّة معنويًّا، ويظهر الشكل (8) مقدار فرق السلوك بين الاختبارين القَبْلي والبَعْدي.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى التنوّع في ممارسة النشاط الرياضي، إذ شمل الجانب الحركي والبدني والترويحي فيه الجزء الأكبر، ممّا أسهم التأثير الايجابي فيه، ولا سيّما التمارين التي تشمل الركض الترويحي، ممّا زاد وبشكل إيجابي في مستوى الأداء الجسمي، فقد أثّرت أنشطة اللعب بتقليل الحركات العشوائيّة غير الهادفة إلى حركات منتظمة نوعًا ما.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصّل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- هناك تأثير لممارسة أنشطة اللعب في تخفيف السلوك العدواني لدى (عيّنة البحث) لا سيّما في السلوكات العدوانيّة (كسر الأشياء، تمزيق الأوراق، البكاء ونوبات الغضب، لَكْم الآخرين، الركض ودفع الحائط بقوّة).

2- هنالك دلالات غير معنويّة لبعض السلوكات العدوانيّة، وذلك بسبب قِصَر المدّة التي أجري فيها البحث لا سيّما (يصفع نفسه أو يعظّ يديه، أو تحريك الباب بقوّة).

التوصيات:

في ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج لتخفيف السلوك العدواني لأطفال التَّوَحُّد، ومن خلال التعامل والمعايشة لهذه الفئة أثناء تطبيق ممارسة النشاط الرياضي، ومن خلال الملاحظة والاستطلاع على نوعيّة

البرامج المقدَّمة لهذه الفئة، وكذلك من خلال ملاحظات العاملين في هذا المجال، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات هي:

1- ضرورة التدريب على اللعب والألعاب والأنشطة الرياضيّة وخاصّة الألعاب الصغيرة، لما لها من دور في التوصّل إلى تنمية نموّهم الحركي من أجل التوصّل إلى الألعاب والأنشطة الرياضيّة الكبيرة بشكل مراحل، مع الأهميّة في وضع ساعات خاصّة لهذه الأنشطة في بداية الدوام في المعاهد من أجل التخفيف من حدّة سلوكاتهم وإخراج الطاقة الزائدة من قبلهم.

2- ضرورة أنْ لا تقلّ مدّة دراسة البحوث لأطفال التَّوَحُّد عن ستة أشهر، لبيان التطوّر في سلوكاتهم بشكل واضح.

3- من الضروري أنْ ينصبّ اهتمام كليّة التربية الرياضيّة على استحداث قسم خاص (للتربية الخاصّة)، يهتمّ بوضع البرامج الرياضيّة لهذه الشريحة التي لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقّه، وتهيئة الكوادر المتخصّصة لأنّ مثل هذه المعاهد بحاجة ماسّة إلى البرامج الرياضيّة؛ لتحقيق سلوكاتهم النمطيّة والعشوائيّة لطفل التَّوَحُّد وإشباع حاجاتهم الحركيّة التي تساعد على رفع الكفاءة الذهنيّة والمهاريّة.

4- ضرورة الاهتمام بوضع أطفال أسوياء بين مدّة وأخرى معهم، وخاصّة في فترات اللعب والترويح والسفر بالاتّفاق مع مدارس أخرى.

المراجع:

1- إبراهيم عبدالله فرج الزريقات، التَّوَحُّد الخصائص والعلاج، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 2004.

2- أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، .2012.

3- أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني، التوحد: الأسباب ، التشخيص، العلاج، عمان، دار المسيرة، ط1، 2011.

4- إمام محمد قزاز، بناء مقياس لتشخيص السلوك التَّوَحُّدي والتحقّق من فاعليّته في عيّنة أردنية من خلال التَّوَحُّد والإعاقة العقليّة والعاديين، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2003.

5- حسن مصطفى عبد المعطي، الاضطرابات النفسيّة في الطفولة والمراهقة، ط1، مصر، القاهرة، دار النهضة، 2001.

6- سامر عبد الحميد حساني، فاعليّة برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتّصال اللغوي لدى أطفال التَّوَحُّد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيّة، الجامعة الأردنية، 2005.

7- شريبمان، لورا (2010). التوحد بين العلم والخيال، ترجمة: فاطمة عيّاد، الكويت، سلسلة عالم المعرفة. العدد 376.

8- عادل عبد الله، بعض أنماط الأداء السلوكي الاجتماعي للأطفال التَّوَحُّديين وأقرانهم المعاقين عقليًّا، الأطفال التَّوَحُّديين بين دراسة تشخيصيّة وبرامجيّة، سلسلة الاحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة، دار الرشاد، 2000.

9- العثمان، إبراهيم (2004). واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، العدد الرابع: 227-232.

10- فضيلة توفيق الراوي، أمال صالح حمادي، التَّوَحُّد الإعاقة الغامضة، قطر، 1999.

11- فؤاد توفيق السامرائي، البايوميكانيك والرياضة، الموصل، مديرية دار الليث للطباعة والنشر،1988.

12- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنيّة والرياضيّة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.

13- هناء مزعل الذهبي، طفل التَّوَحُّد، كيف تتعرّف عليه، جامعة بغداد، مركز الدراسات التربويّة للابحاث النفسيّة، وحدة الإصدرارات والمطبوعات، العراق، 2010.

14- وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.

.15Bauer , S , Autism and the pervasive development disorder pedi atricsin Review , 1995.

.16Choi, S. (2000). Let's Play : Children with Autism and Their Play Partners Together. Pub. Schonell Special Education Research Centre, University of Queensland , Australia.

.17Lorna wing , Short bcoklet describing autistic children and giving some practical advice , especially suitable for the child , London 1973.

.16M.G. Gelder, Oxford Text of Psychiatry, 2006.

.18Terr Cooper , S. 20ways to Provide Structure for children with lparning and behavior problem.vol 40 , No ,3,2000.

.19 Tsai , like (2000). Learn Abont Autism Ather Developmental Disabitities , .Vol. 15 Issue

Abstract

The Autism of the most developmental disorders impact on key areas in the functional capacity, attracting disorder autistic attention of specialists, researchers, psychologists, not only the causes of this disorder is baffling to the single cause Vospabh multiple remains of this disorder remains controversial in .terms of diagnosis and its causes and methods of treatment

Voltouhdion a heterogeneous group of individuals and in the characteristics and qualities, however, the there are a number of general characteristics that are involved with and in general, children begin autistics are many forms of behavior and characteristics that differentiate them from other groups, disabilities and are these characteristics the weakness of language, a severe lack of social behavior and representation of a the capacity in which excellence and the most pronounced in the autism disorder, And here lies the importance of our research in that it will make physical education and physical activity and sports activities together key approach based on sound scientific foundation to help children to overcome the autistics aspects of isolation and withdrawal and weaknesses in the skills of social interaction Goal of the researcher to:

-1the practice of physical activity to relieve some of the aggressive behaviors of children with autism spectrum (average intensity).To achieve the goal of the research we assume the following :

- There were significant differences in physical activity to improve some behaviors and aggressive behaviors to develop targeted between pre and post tests and in favor of the post test.

- As for theoretical studies came in many SSI included the concept of autism, symptoms, diagnosis and treatment methods.